وابن عساكر قاتلوا عليها في الجاهلية واسلموا عليها عفوا في الاسلام
فكانت اموالهم لهم وهذا بخلاف من اسلم من اهل العنوة فان ارضه
في للمسلمين لانهم غلبوا على بلاده كما غلبوا على اموالهم بخلاف
اهل الصلح وانما ساغ لعمر رضي الله عنه ذلك لانه كان موالتا فحماه
لنعم الصدقة ومصلحة المسلمين والذي نفسي بيده لولا المال
الذي احمل عليه من لا يجد ما يركبه في سبيل الله من الابل والخيل
ما حبست عليهم من بلادهم شبرا وجا عن مالك ان عدة
ما كان في الحمى في عهد عمر بلغ اربعين الفا من ابل وخيل وغيرها
ومطابقة الحديث للترجمة في قوله انها لبلادهم الى آخرها
واشار بالترجمة الى الرد على من قال من الحنفية ان الحربي اذا
اسلم في دار الحرب واقام بها حتى غلب المسلمون عليها فهو احق
بجميع ماله الا ارضه وعقاره فانها تكون فيئا للمسلمين وقد خالفهم
ابو يوسف في ذلك فوافق الجمهور قاله في فتح الباري وهذا الاثر
تفرد به البخاري عن الجماعة وقال الدارقطني فيه عن بيع صحيح

باب كتابة الامام الناس بالنصب مفعول
للمصدر المضاف لفاعله اى من المقاتلة وغيرهم ولابي ذر للناس
اى لاجلهم والمفعول محذوف وبه قال **حدثنا محمد بن يوسف**
الفريابي قال **حدثنا سفيان** الثوري **عن الاعمش** سليمان بن
مهران **عن ابي وائل** بالهمزة شقيق بن سلمة **عن حذيفة** رضي
الله عنه انه **قال قال النبي** صلى الله عليه وسلم **اكتبوا لي من يلفظ**
بفتح المثناة الفوقية واللام والفاء المشددة وللاصيلي وابن
عساكر وابي الوقت يلفظ بالتحتية وسكون اللام وكسر الفاء
بالاسلام من الناس فكبسنا له الفا وخمسمائة رجل ولعله

كان عند

كان عند خروجهم الى احد او عند حفر الخندق وبه جزم السهيلي او
بالحديبية لانه اختلف في عددهم هل كانوا الفا وخمسمائة او
الفا واربعمائة وفيه مشروعية كتابة الامام الناس عند الحاجة
الى الدفع عن المسلمين **فقلنا نخاف** اى هل نخاف **ونحن الف**
وخمسمائة زاد ابو معاوية عن الاعمش عند مسلم فقال انكم
لا تدرون لعل ان **تبتلوا** **فلقد رأيتنا** بضم التاء للمتكلم اى
لقد رأيت انفسنا **ابتلينا** بضم التاء مبنيا للمفعول بعد
رسول الله صلى الله عليه وسلم **حتى ان الرجل ليصلي وحده وهو**
خائف اى مع كثرة المسلمين ولعله اشار الى ما وقع في خلافة
عثمان رضي الله عنه من ولاية بعض امراء الكوفة كالوليد بن
عقبة حيث كان يوخر الصلاة اولا يقيمها على وجهها فكان بعض
الورعين يصلي وحده ستر انه يصلي معه خشية الفتنة وبه
قال **حدثنا عبدان** هو لقب عبد الله بن عثمان بن جبلة **عن**
ابي حمزة بالحاء المهملة والزاي محمد بن ميمون السكري **عن**
الاعمش سليمان بن مهران اى عن عم ابي وائل عن حذيفة الحديث
وفيه **فوجدناهم خمسمائة** فلم يذكر ابو حمزة الالف التي ذكرها
سفيان **قال ابو معاوية** ابن خازم بالخاء المعجمة مما وصله
مسلم واحمد والنسائي وابن ماجة **ما بين سبعمائة الى سبعمائة**
وزيادة الثقة الحافظ مقدمة ولذا قدم المولف رواية
الثوري وابو معاوية وان كان احفظ اصحاب الاعمش بخصوصه
فالثوري احفظهم مطلقا وقد قيل في الجمع بان المراد بالخمسمائة
المقاتلة من اهل المدينة خاصة وبما بين السبعمائة الى السبعمائة
هم ومن ليس بمقاتل وبالالف وخمسمائة هم ومن حولهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)